

## مختصر منهاج القاصدين (99) علاج الحسد - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع احد المهلكات في الربع الثالث من كتاب مختصر منهاج القاصدين هو الكلام عن الحسد وسبق لنا الكلام عن الحسد وما ورد في الشريعة من ذنبه من آيات واحاديث - [00:00:00](#)

واثار تعريف الحسد وايه هو؟ ومراتب الحسد. وتكلمنا عن اسباب الحسد ونستكمل الكلام ان شاء الله عن هذا الداء العضال. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا منه. يقول المصنف رحمه الله - [00:00:27](#)

ويتكلم دلوقتي عن علاج الحسد بقى ماذا يفعل من ابتلي بهذا المرض العضال؟ واحد مع نفسه وقفة صدق وجد نفسه حاسدا وجد نفسه حسود قلبه يمتلئ بحسد المسلمين او بعض المسلمين. وعلم ان ذلك امر مهلك. وانه ضار عليه في دينه - [00:00:47](#)

ودنياه. فيريد ان يعالج نفسه من هذا المرض المهلك. امراض القلوب مسل امراض الابدان لها اسباب ولها مظاهر ولها ادوية وعلاجات تكون بمضاد هذه الاسباب فهو هنا هيوصف لنا الدواء مرض الحسد يقول واعلم ان - [00:01:17](#)

ان الحسد من الامراض العظيمة للقلوب. ولا تداوى امراض القلوب الا بالعلم والعمل يبقى عشان الواحد يعالج قلبه من اي مرض مهلك فيه ويحقق التوبة النصوح من هذا الذنب المهلك وهذه الكبيرة ينبغي عليه ان يمزج الدواء ما بين العلم والعمل عشان - [00:01:47](#)

يكون دواء ناجع ونافع اما العلم النافع لمرض الحسد هو ان تعرف حقيقة ان الحسد ضرر عليك في الدين والدنيا. وانه لا يضر المحسود في الدين ولا في الدنيا بل ينتفع به والنعمة لا تزول عن المحسود بحسدك. ولو - [00:02:17](#)

او لم تكن تؤمن بالبعث لكان مقتضى الفطنة ان كنت عاقلا ان تحذر من الحسد لما فيه من الم القلب مع عدم النفع. فكيف وانت تعلم ما فيه من من العذاب في الآخرة - [00:02:47](#)

وبيان قولنا ان المحسود لا ضرر عليه في الدين ولا في الدنيا بل ينتفع بحسدك في الدين والدنيا لان ما قدره الله له من نعمة لابد ان تدوم الى اجله الذي قدره الله - [00:03:07](#)

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يقع في هذا الكون الا ما شاءه الله عز وجل. ولذلك السحر اللي هو اشد ايداء وفتكا من الحسد؟ لما ذكر الله عز وجل السحر في القرآن قال تعالى - [00:03:27](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يبقى احنا نركز على وما هم بضارين به من احد الا - [00:03:47](#)

بازن الله لا الحسود ولا العائن ولا الساحر ولا اي مؤذي يستطيع ان يصل اليك باذى الا بما قدره الله. والله عز وجل يقدر الخير. ويقدر الشر سبحانه وتعالى ولكن تقديره للشر فعل للخير. بمعنى الله عز وجل خالق الخلق - [00:04:07](#)

فاذا قدر الله امرا فان هذا الامر اما ان يكون بالنسبة لك خير واما ان يكون بالنسبة لك شر اما هو بالنسبة لفعل الله وحكمته وبالنسبة لانه صادر عن علم الله وقدرته وحكمته - [00:04:37](#)

فلا بد ان يكون خيرا. مثال ذلك خلق ابليس. فابليس شر. ابليس شر ووقوع الكفر في الارض شر. وهو من خلق الله ومن قدر الله عز وجل. ولكن هذا القدر وهذا - [00:04:57](#)

خلق فيه حكم بليغة وفيه خير فان الله عز وجل الخير كله في يديه والشر ليس اليه ولذلك قالوا ان افعال الله كلها خير. صفات الله كلها خير اما مخلوقات الله ففيها الخير والشر. اتمنى ان يكون وصل لك هذا المعنى. يبقى بيقول - [00:05:17](#)

بيان قولنا ان المحسود لا ضرر عليه في الدين ولا في الدنيا بل ينتفع بحسدك في الدين والدنيا لان ما قدره الله له من نعمة لابد ان

تدوم الى اجل الذي قدره الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ابن - 00:05:47

عباس هذه الوصية الجامعة النافعة قال له يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بخير لم ينفعوك. الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو - 00:06:07 انتبهوا على ان يضروك بشيء لن يضروك بشيء الا آآ لن يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف بصوا في

الرواية الاخرى لهذا الحديث واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:06:37

فانتبه لهذا الامر. يبقى المحسود قدر الله له قدرا. وتدوم النعمة والى الاجل الذي قدره الله عز وجل. ولا ضرر عليه في الآخرة. لانه لا يأثم بذلك. بالعكس محسود مزلوم مبتلى مزلوم ليه عندك حق هياخده منك في الآخرة ليه لان ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:57

اقل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فمن اذى

مسلماً في دمه او - 00:07:27

او ماله او عرضه فان للمسلم عنده حق يوم القيامة. فان للمسلم عنده حق يوم القيامة. يقول بل ينتفع به اي بالحسد لانه مزلوم من جهتك. لا سيما اذا اخرجت اخرجت الحسد الى القول والفعل. ده كمان هينتفع اكثر مش مجرد عمل القلب بتاعك اللي مؤذي بس -

00:07:57

لأ ده كمان لو انت الحسد اللي في قلبك والنار اللي في قلبك طلعت على لسانك فبدأت تدمه وتسبه وتعيبه اقبح فيه او تعدت الى

الفعل بدأت تتلمس عوراته تتجسس عليه تصنع له او تعد له فخاخ - 00:08:27

وتعد له مؤامرات لا يذانه. كل ده هو هينتفع به يوم القيامة. بيقول لا سيما اذا اخرجت الحسد الى القول والفعل. واما منفعته في الدنيا

طب ازاى بقى هو ينتفع بالحسد بتاعك ده في الدنيا؟ ده بقى معنى لطيف جدا ومعنى جميل - 00:08:47

جدا بيقول فهو من اهم اغراض الخلق غم الاعداء فهو ان من اهم اغراض الخلق في غم الاعداء ولا عذاب اعظم مما انت فيه من

الحسد. يعني انت دلوقتي تعادي سين من الناس - 00:09:07

فانت عدو له. هو اهم حاجة او اسعد حاجة تدخل عليه السرور في الدنيا ايه ؟ ان فيه اذى ينال عدوه صح؟ طب هو فيه اذى ينالك

اشد من الغم والكرب اللي انت فيه بسبب الحسد؟ الحسد ده ما بينامش - 00:09:27

داخل جوفه نار ترعى. نار تلتظ في داخله. لا يكتحل بنوم. عدو نعمة الله وخصيم لقدرة الله عز وجل. سبحانه الله! عزابه في نعم الناس.

كل ما تتجدد نعمة للمحسود هذا الحسد يتعذب بها. ففي عذاب في الدنيا اشد من كده وهذا ينفع - 00:09:47

عدوك يقول واما منفعته في الدنيا فهو ان من اهم اغراض الخلق غم الاعداء ولا عذاب اعظم مما انت فيه من الحسد. فاذا تأملت ما

زكرنا علمت انك عدو لنفسك. ايها الحسد انت عدو لنفسك - 00:10:17

وهو الحسد يعني الحسد وهو الحسد اسف صديق لعدوك. فما مسلك الا كمثل من يرمي حجرا يرمي حجرا عدوه ليصيب مقتله فلا

يصيبه ويرجع الحجر على حدقته اليمنى فيقلعها. هو المفروض بقى مش مقتلة؟ هي ممكن يتقال مقتله. دي اشبه بالسباق يعني.

المقلة اللي هي الايه؟ العين - 00:10:37

يقول لك انت ماسك حجره وعايز تحدفها في مقلة العدو في عينه يعني. فلا تصيبه وانما الحجر يرجع على حدقتك انت فيقلعها

فتزداد غضب فيعود ويرميه بحجر اشد من الاول. فيرجع الحجر على عينه الاخرى فيعميها. فيزداد غيظه - 00:11:07

فيرميه السالسة فيعود الحجر على رأسه فيشدخه يعني يفتح له دماغه. وعدوه سالم يضحك منه فهذه الادوية العلمية فازا تفكر

الانسان فيها اخمدت نار الحسد من قلبه الجماعة اللي بيتكلموا عن تغيير الطباع وتغيير العادات وآآ اكتساب المهارات - 00:11:27

بيقولوا اول حاجة لازم تشتغل عليها مع نفسك تصحيح الافكار والتصور عشان يحصل تصحيح للسلوك فلو انت فعلا عايز تغير امر

ذميم في حياتك لازم تغير او تصحح التصور اللي هنا ده الاول - 00:11:57

زي اللي عايز يعمل ريجيم مسلا. لازم يصحح تصوره الاول عن مفهوم السمينة ومفهوم الاكل. وعن مفهوم مش شبع ويشوف الافكار

الخاطئة اللي عنده كلها يتخلص منها الاول عشان يقدر بعد كده ياخذ قرار بالايه؟ بالحامية الغزائية او الرجيم اللي هيقوم به -

[00:12:17](#)

نفس القصة هنا الحسود اللي مبتلى بداء الحسد لم يعد يفكر مع نفسه كده. انا الامر ده عاقبتني فيه ايه؟ دنيا واخرة. اما في الدنيا فبغض الخلق وسوء السريرة وسوء - [00:12:37](#)

السيرة بينهم. وكسرة الخصومات والعداوات. ونفور الناس مني ده في امر الدنيا. ايه كمان؟ ملازمة الهم والغم والنكد. على مدار الساعة. ايه كمان الشعور الدائم بالنقص امتلاء القلب غيظا وحقدا على المحسود - [00:12:57](#)

ده في امر الايه؟ في امر الدنيا. طب في امر الاخرة؟ مرتكب كبيرة من الكبائر اذيت مسلما بغير حق فله عندي من الحسنات. او اذا فنيته الحسنات اخز من سيئاته - [00:13:27](#)

ثلاثة ما ورد في اسار مختلفة وان كان بعضها في مقال ان الحسد يأكل الحسنات. فالحسد ضرره علي انه يفني حسناتي طب انا اعمل ايه بقى كبيرة من الكبائر حق مزلومية للخلق عندي يوم القيامة امر مبطل للحسنات ويأكل - [00:13:47](#)

الحسنات اقعد افكر في الحاجات دي كلها طب ايه النفع اللي انا هتحصل عليه؟ ما فيش. ايه النفع اللي انا ممكن اتحصل عليه من الحسد ما فيش. لو فكرت فيه. طب ليه الناس بتحسد؟ الشيطان بيزين له. والشيطان اذا سكن قلب الانسان - [00:14:07](#)

وتحكم فيه اعياءه اعياءه في طريقة التفكير واعياه في التصور واعياه في التصرف وفي كل شيه فانتهه عشان كده العلاج جزء منه ايه؟ او الجزء الرئيسي منه العلم. العلم النافع والتفكر في هذا الامر. بيقول - [00:14:27](#)

واما العمل النافع. العمل النافع اللي انا اعمله عشان اتخلص من داء الحسد. اعمل ايه قال فهو ان يتكلف نقيض ما يأمر به الحسد. اولاً الحسد بيأمر بك بايه يا اخي؟ ان انت اذا - [00:14:47](#)

لست مجلس وزكرنا فلان تزمه وتقدر فيه وتنقصه الحسد كده عايز كده تقوم انت تعمل ايه عشان تعالج نفسك العكس العكس اه العكس. يعني ايه؟ يعني اذا زكر امامك فلان اللي انت بتحسده ده تبس عن افضل صفة - [00:15:07](#)

عنده انت تعرفها وتقوم تقولها للناس. ده فلان ده ما شاء الله كريم جدا. ممكن ما يكونش عنده غير الصفة دي على فكرة. بس انت بتقولها من باب انك عايز - [00:15:27](#)

نفسك يبقى تتكلف نقيض ما يأمر به الحسد. نقيض الحسد بيأمر بايه؟ انك لو لقيت حد بيزمه او بيسبه تسكت او تفرح لأ بمجرد ما حد يزكره بسوء تعمل ايه؟ تقول له اتق الله. وتزب عن عرضك. تدافع - [00:15:37](#)

عن عرضه تبرأ ساحته ده هيبقى صعب على نفسك اه ما هو الدواء مر ما هو الدواء لازم يكون مر عشان تبرأ باذن الله عز وجل. ايه كمان؟ الحسد بيأمر بك بايه؟ انك تسعى في ايقاع الضر والايذاء بهذا الشخص - [00:15:57](#)

تأزيه عايز تأزيه في ماله في عياله في نفسه تمنع عنه الخير اللي هيوصل له زي ما ضربنا امسلة المرة اللي فاتت لو انت بقى رئيسه في الشغل ومعك التقارير لو انت اللي في ايديك ان انت تسهل له عمل معين تمنع عنه كل ده. لو زهب - [00:16:17](#)

ان هو يتزوج والناس بيسألوك لو زهب ان هو يدخل في شركة والناس بيسألوك تقول ده جاي لي بقى تعال. هامنع عنه كل خير. ده الحسد بيأمر بكده. العلاج ايه انك تفعل وتتكلف نقيض ما يأمر به الحسد. تعكس. طب الحسد بيأمر بك بايه؟ انك - [00:16:37](#)

تتمنى وقوع البلاء له. ومن الدواء النافع يرحمك الله. وللدواء النافع انك تقعد تدعي له بالخير على فكرة ده من انفع الادوية لقلب الحسود. انك تدعي لمن تحسده. كل ما تلاقي قلبك مليون غل وحقد - [00:16:57](#)

اسد عليه كده تدعو له بخير. تفضل تدعي تدعي لحد ما تشعر بالبرد. والسكون والطمأنينة ثكنة قلبك. تهدى. نار الغل والحسد يطفئها ان تدعو له بخير. تفضل تدعو ممكن تاخذ لك خمس دقائق - [00:17:17](#)

عشر دقائق ربعس لحد ما تشعر بالبرد والسكينة نزلت في قلبك. هديت وانت في كده مستفيد خلي بالك لان انت تدعو الملك يقول لك ايه؟ ولك بمسل. ومستفيد ان انت بتجاهد نفسك. والمجاهدة دي انت مأجور عليها. ومستفيد بان انت بترغب - [00:17:37](#)

مش شيطان تهزمه في هذه المعركة وغير ذلك من الفوائد. طيب يبقى ده ده كله معنى انك تتكلف نقيض ما يأمر به الحسد. ده فيه

احسن من كده؟ اه. ان انت تحسن اليه - 00:17:57

ايه تهاديه هدية تهدي اليه هدية يا نهار ابيض! وصلنا لمرحلة انا كمان ههديله ده انا مش طايقه ده انا عايز حد يقول لك يعني عايز ينزل وولعة تاخده خالص من الارض. لأ تتكلف نقيض الامر ده وتروح تهاديه هدية - 00:18:17

انت عارف الكلام ده عشان تتصوره مزبوط كده؟ تخيل مسلا ضربتان واحدة ودرتها مسلا وبينهم حسد حسد الضرائر او واحد اقاربه اخوته بنو عمومته بينهم وبين بعض هذا التحاسد. وهو فعلا الامر ده سكن - 00:18:37

قالوا له خد هدية وروح له. او الحما مع زوجة ابنها او العكس. الحاجات دي فعلا هتزهب كثيرا مما في القلب. يقول فازا بعسه على الحقد والقده في المحسود كلف نفسه المدح له. والثناء - 00:18:57

جاء عليه وان حمله الكبر وان حمله الكبر لأ ده لسه هيجيب تاني. يقول حملة الكبر يعني ان حملك الحسد انك تتكبر على هذا تلزم نفسك بالتواضع له. وان بعسه على كف الانعام عنه الزم نفسه - 00:19:17

زيادة في الانعام. وقد كان جماعة من السلف اذا بلغهم ان شخصا اغتابهم اهدوا اليه هدية دي نفوس راقية ونفوس كبيرة تسامت وترفعت على بنايا الطباع وسفاسف الاخلاق ومرزول العادات. خلاص ترفعوا عنها. علوا عنها. طب ايه كمان من الدواء النافع؟ من الدواء النافع انك - 00:19:37

انظر في اسباب الحسد فتعالج كل سبب بنقيضه. احنا خدنا الاسباب المرة اللي فاتت. كان في منها التعزز والكبر وحب والغل

والغضب. حاجات كتير جدا. كل سبب من اسباب الحسد تعالجه بنقيضه - 00:20:07

هو العلاج دايم كده واحد عنده حموضة بندي له ايه؟ دواء مضاد للحموضة. واحد عنده التهاب. بيدي له ايه مضاد للالتهاب. واحد عنده حسد يدي له مضاد للحسد. مضاد للحسد. يبقى ده امر مهم جدا - 00:20:27

طيب اا ايه تاني ممكن اا يعالج الانسان الحسود هو كده زكر مجموعة ادوية ايه بقى تاني الانسان الحسود الرضا بالقدر. ان تؤمن بالقدر خيره وشره الرضا بالقدر واحد اتولد من غير دراع او من غير رجلين او فاقد احد الحواس. لو - 00:20:47

فضل قاعد يبص لكل واحد ربنا رزقه بالحواس ديت نظرة حسد هيتعزب قد ايه؟ بعدد البشر اللي بيشفوهم في حياته. صح طب لو قام قايل ايه؟ الله عز وجل حكيم. والله عز وجل لطيف - 00:21:17

فلا يقدر علي هذا الا لحكمة. وانا ارضى بقدر الله. وارجو ما عند الله هيرتاح ولا لأ؟ ده ده في الدنيا قلبه هيرتاح. طب وعند ربنا بقى؟ له الاجر. وربنا يفتح له من خزائن العطايا - 00:21:37

ما لا يخطر له على بال شوف بقى الانسان نفس القصة اللي محروم من العلم اللي محروم من المال اللي محروم من اللي محروم آآ من الزواج اللي محروم من اي نعمة. ويرى من حوله قد رزق بهذه النعمة. لو - 00:21:57

او جعل نفسه تنشغل لمازا حرمت انا من النعمة دي؟ ولمازا اعطى هذه النعمة فلان وفلان وفلان اتعزب بعدد الخلق الذي يراهم عندهم هذه النعمة. والعلاج ان يرضى ويسلم. اخوة يوسف كده سنين - 00:22:17

طويلة والحسد ساكن قلوبهم. لحد بعد سنين طويلة. قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. يا نهار ابيض! بعد السنين دي لسه برضه الغل اللي في قلوبهم؟ اه. امتى بقى الحسد راح؟ لما خد الدواء. كان الدواء الايمان بالقدر. قالوا - 00:22:37

والله لقد اترك الله علينا. وان كنا لخطئين. انت ربنا فضلك علينا. قدر كده. ربنا قدر انك تكون اجمل في الهيئة وتكون اجمل في الاخلاق وفي الطباع وان ربنا سبحانه وتعالى رزقك حب ابيك لك دي اقدار خلاص - 00:22:57

تالله لقد اترك الله علينا. وان كنا لخطأ. احنا اللي غلطناين. يبقى الانسان العاقل يرضى بالقدر ويسلم بالقدر. يرضى بالقدر ويسلم بالقدر. ايه كمان من علاج الحسد؟ الزهد في الدنيا - 00:23:17

الزهد في الدنيا. هو انت بتحسد الناس على ايه؟ انا بحسده عشان خاطره وحافز القرآن. لا يحل ده مش حسد مزوم احسد يعني اغبطه على حفز القرآن احفز زيه. لكن واحد بقى ممكن يحسده على حفز القرآن بطريقة سيئة يعني ويتمنى ان ده - 00:23:37

ما يكونش حافز للقرآن او يموت عشان ما يبقاش احسن منه لأ ما ينفعش. لكن الغبطة اللي هي انك تتمنى ان تحفظ القرآن مثله. ازا

اعجبتك خصال امرء فكن هيكون منك ما اعجبك. طب انت بتحسده عشان عنده له مكانة عند ربنا؟ له درجات عليا؟ له حسنات؟ ما تبقى ما تعمل. وهتأخذ حسنات - [00:23:57](#)

فالحسد غالبا ما بيكونش في امر الآخرة بل لا يتصور وجوده في امر الآخرة. انما الحسد هيبقى موجود فين؟ في غالب امر هيكون في الدنيا طب الدنيا دي كلها على بعضها تساوي ايه يعني؟ لا تساوي عند الله جناح بعوضة. النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بها مسلا لجدي اسك ميت - [00:24:17](#)

ومعنى كلمة الزهد يعني ان تعتقد ان ان الدنيا شيء زهيد. قليل لا قيمة لهم. فبناء على ذلك تعمل ايه؟ لا تلتفت اليه. ولا تخاصم فيه. ولا تشغل قلبك به - [00:24:37](#)

يبقى برضه من علاج الحسد الايه؟ الزهد في الدنيا. يبقى قلنا الايمان بالقدر والزهد في الدنيا. من علاج الحسد كسرة ذكر الموت كثرة ذكر الموت. فان الموت ما ذكر في ضيق الا وسعها. ولا في واسع الا ضيقه - [00:24:57](#)

انت شايف انت محروم من نعمة وفلان رزق النعمة دي. والنار بدأت تدخل في قلبك نار الحسد تذكر الموت وانك ان مت الان من ساعتك ما ينفعك من هذا شيء. وذكر الموت وتصوره كفيل بانه يطفى - [00:25:17](#)

الحسد بهزه الطريقة. انتبه! ايه كمان يطفى نار الحسد؟ واه على ان تبرأ من هذا الداء. القرآن. القرآن. القرآن اجمالا دواء لكل داء وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. من القرآن بيانية من بيانية مش تبعضية. وننزل من القرآن يعني وننزل - [00:25:37](#)  
القرآن شفاء لكل داء. وننزل القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اللي هيقرأ القرآن حق تلاوته ويقف مع القرآن مع اخباره وزواجه اوامره مع وصفه للدنيا وحقيقتها مع وصفه للآخرة مع ذكره للجنة. اللي يقف يقرأ القرآن ويقف مع اسماء الله - [00:26:07](#)

وصفاته ايه اللي هيحصل له؟ تنطفى نار الحسد في قلبه باذن الله عز وجل. ونعم العوض وكتاب الله انتو عارفين حديس سواد بن قارب كان يأتيه رأييه من الجن كان مخاوي في الجاهلية مخاوي - [00:26:37](#)  
قوي يعني كان بيتخاطب مع الجن. له رؤية شف عفاريت. فلما اسلم سأل النبي وسلم ما فعل رأيك من الجن اذا كان بيتراعى لك من الجن ده آ قال له منذ ان قرأت كتاب الله قرأت عن ايه؟ حفظت - [00:26:57](#)  
حفز كتاب ربنا بيقراً عن ظهر قلب منذ ان قرأت كتاب الله لم يأتني الجميل في الحديس التعليق بقى الاخير تعليق سواد بن قارب قال ايه ونعم العوض كتاب الله. ونعم العوض كتاب الله. فاللي هيقرأ هيشغل حياته بالقرآن - [00:27:17](#)

تلاوة وحفظ وتدبر وعمل سبيراً باذن الله عز وجل من هذه العلة. ايه كمان ممكن اعالج قلبي به من الحسد؟ قيام الليل. قيام الليل ايضا دواء. قال صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وانه منتهات عن الاثم مطردة للداء من الجسم. هينهاك عن الاثم. صل قيام بالليل. في وقت الخلوة ليس معه احد يخلو بربه يناجيه ويسأله ويقرأ ويسبح ويذكر ويدعو فاذا بقلبه تنفتح فيه البصيرة - [00:27:57](#)  
به يتبصر حقارة الدنيا ويبصر عيب نفسه ويسهل عليه ان يعالج نفسه من هذا الداء واخيرا لا يتم امر الانسان الا بالمجاهدة والصبر والتوكل. المجاهدة والصبر والتوكل الحسد اللي قعد في قلبك سنين مش هيروح في دقيقة مش هيروح في يوم. لكن بحسب قوة النفس. والاخلاص - [00:28:27](#)

والتجرد وبحسب قوة الدواء وخلو الباطن من الموانع يبرأ المرء ببرأ المرء باذن الله. فلا بد من المجاهدة جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وايه كمان؟ التوكل على الله. انك تعتمد بقلبك على الله ان - [00:28:57](#)

تبرأ من هذا الداء مجاهدة التوكل والصبر صبر مر كاسمه لكنك تحتاج لهذا الصبر حتى تبرأ من هذا الداء يقول فهذه ادوية نافعة للحسد ادوية نافعة جدا للحسد الا انها مرة - [00:29:17](#)

وربما يسهل شربها ان يعلم انه اذا كان لا يكون كل ما اريد فارد ما يكون. وهزا هو الدواء الكلي. ده بقى شغل تنمية بشرية. بيقول لك ايه بقى؟ انت مش هتعرف - [00:29:37](#)



في الكون ما تهواه. فوطن نفسك على ان تهوى ما وقع من اقدار الله. يعني ترضى به. وكأنه خلاصة الامر الاليه الايمان بالقدر. دي كانت جملة من الادوية اللي يحتاجها الانسان اللي ابتلي بهذا الحسن. طيب السؤال - [00:29:57](#)

عكسي بقى انا مبتلى ان لي ناس بيحسدوني. دائما انا محسود. اعمل ايه؟ ده دائما انا محسوب اعمل في نفسي ايه؟ طبعا فكرة الحسد دي محتاجة ضبطها الاول. لان الناس فيها طرفين وسط. طرف عنده غلو شديد - [00:30:17](#)

في اعتبار الحسد لو هو ماشي تعثرت آآ قدمه اتعثر وهو ماشي كده انا كده حد حسدني العربية اتخبطت حد حسدني. الواد وقع حد حسدني. عنده وسواس وعنده يعني وسوسة كده بان كل الناس بتحسده. وده بيتعزب في حياته. ويبقع في مشكلة شرعية كبيرة جدا وهي مشكلة ايه؟ سوء الظن بالمسلمين - [00:30:37](#)

الواد عبدالله ده شكله هو اللي يحسدني النهاردة ما حدش شافني الا هو. لا لا لا ده محمد ابو حسين النهارده. ده صح على سوء الظن في المسلمين بقى. ده ده مشكلة كبيرة. مش بس كده - [00:31:07](#)

انه بيتحول مع الوقت الى شخصية انطوائية. يبتعد عن الناس وبعدين في التعامل القليل مع الناس بيبقى عدواني وحاد طب وده ده اسلوب؟ ده طرف عنده غلو في هذا الباب. الطرف الثاني الناس بقى اللي هم المجرمين اللي بينكر اصلا حاجة اسمها حسوة - [00:31:17](#)

ما فيش حاجة اسمها حسد اصلا ده كلام فارغ. حسد ايه؟ نقول له لا. القصد والقسط بينهم الاثنين. العدل يعني والقصد بينهم الاثنين الحسد لان القرآن اسبت الحسد. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر - [00:31:37](#)

حاسد اذا حسد. خلاص القرآن ذكر الحسد واثبته انتهى. وسبت في في السنة يعني بصورة متواترة بيبقى ما فيش اي مجال لانكاره ده الطرف الاليه؟ المجرم اللي عندهم غلو في ايه؟ اللي عندهم آآ انكار لهذا الامر. الطرف الثاني بقى اللي عنده غلو - [00:31:57](#)

نقول له لا ربنا بيقول ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان ابرأها ان الله ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب - [00:32:17](#)

كل مختال فخور. فانتبه. ما فيش حاجة تحصل في الكون ده الا بقدر الله عز وجل امرك لله واحسن الظن بالله. واحسن الظن بالمسلمين ما لم تقم لديك اماره بينات. توجب لك خلاف ذلك - [00:32:37](#)

حصن نفسك بالتحصينات الشرعية. طب اذا نزل بك بلاء اول ما تتهم تتهم نفسك ما اصابكم من مصيبة فبما؟ كسبت ايديكم ويعفو عن كسير سبحانه وتعالى بيبقى الانسان اول ما تصيبه مصيبة اول متهم هو انا مش حد ثاني. ما اتهمش الناس اللي حواليا. اول متهم انا انا المتهم الاول. طيب اللي خلاص - [00:32:57](#)

تحققنا ان هو مبتلى بحسود تسلط عليه بالبينات ان في حسود تسلط عليه يعمل معها ايه؟ ابن القيم رحمه الله ذكر في بدائع الفوائد كيف آآ تعالج هذا الامر اللي هي الوسائل المعينة على دفع شر الحاسد. اول التعوذ بالله - [00:33:27](#)

من شره واللجوء والتحصن بالله تعالى. والله تعالى سميع لاستعاذته عليم بما يستعيذ منه فيبقى اول حاجة تعتصم بالله وتتعوذ بالله عز وجل وتلتجئ اليه. وهو سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. سانيا من الاسباب المهمة لدفع اذى - [00:33:57](#)

عنك مش بس دفع اذى الحسود الحسد والعين والمس والسحر كل ده يدفع عنك بالتقوى التقوى قال الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا. قال الله عز وجل اليس الله بكاف عبده؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك - [00:34:27](#)

فانتبه للامر ده. تحقيق الاستقامة والتقوى واقامة العبودية لله عز وجل. دي من افضل الاسباب واكوى الاسباب في ان آآ تحفظ من شر هذا الحسود. سالسا الصبر على هذا العدو - [00:34:57](#)

فلا تقاتله ما بيتخانقش معه. ولا تشكوه ولا تحدث نفسك باذاه اصلا فما نصرت على هذا الحاسد بمسل الصبر عليه. ولا تستبصر زوال هذا البلاء وانكشف هذا البغي فان الله عز وجل حكيم له حكمة - [00:35:17](#)

ولكن اصبر اصبر على الا تتجاوز حد الله مع هذا العدو الباغي. رابعا التوكل على الله. قال الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو

حسبه. والتوكل كن من اقوى الاسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من اذى الخلق وظلمهم وعدوانهم. فان الله حسبه - [00:35:47](#) اي كافيته. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. انت عارف يعني ايه تتوكل على الله بقى؟ يعني تاخذ بالاسباب الشرعية وتعتمد بقلبك على الله وتفوض الامر اليه. وده هيثمر ايه؟ التوكل الحقيقي هيثمر الرضا - [00:36:17](#)

وعلامة هذا التوكل الحقيقي انك لا تجزع اذا لم يكن بين يديك اسباب ولا ترك كان بالاسباب اذا اقبلت وتوفرت. فانتبه. خامسا فراغ القلب من الاشتغال الحسود والفكر فيه. يقول لك تجاهل هذا الامر. لا تكن دائم الانشغال بهذا الحسود. فرق - [00:36:37](#)

قلبك منه ولا تنشغل به ولا تلتفت اليه ولا تخافه ولا تجعل قلبك معمورا بالفكر فيه وفي بغيه وهذا العلاج من انفع الادوية. لان كلما كان القلب خرابا وفيه متسع لمسل هذه الخواطر - [00:37:07](#)

كلما ضعف المرء واستمكن منه عدوه. سادسا الاقبال على الله والاخلاص له. وجعل محبتي وترضيه والانابة اليه في محل خواطر النفس وامانيها. يعني ان الانسان يستبدل هذه الخواطر السيئة بان يلزم قلبه خواطر الخير والعبادات القلبية. سابعا تجريد التوبة الى الله من الذنوب - [00:37:27](#)

التي سلطت عليك اعداءه واعداء الله عز اعداءك واعداء الله عز وجل. فان الله تعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فيما فكسبت ايديكم ويعفو عن كسير. وقال لصحابة نبيه اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلت ان هذا قل - [00:37:57](#)

ومن عند انفسكم. فاذا كان الحسود ظالم فان من سلطه عليك ليس بظالم سبحانه وتعالى. صح ولا ايه يا اخوانا؟ دي مهمة خد بالك يبقى الانسان لازم يراجع نفسه ويتوب ولا يقيم على زنب اصلا - [00:38:17](#)

ويتهم نفسه دائما. ثامنا الصدقة والاحسان ما امكنه. فان لذلك تأثيرا عجيبا في دفع البلاء دفع العين وشر الحسد. فما يكود فما يكاد فما يكيد العين والحسد والاذى مسل الصدقة ولا يكاد العين والحسد والاذى يتسلط على محسني المتصدق. تاسعا - [00:38:37](#)

اطفاء نار الحاسد والباغي والمؤذي بالاحسان. شف الانسان الحسود ده وتطفى نار الحسد في قلبي بالاحسان اليه بالكلمة اللطيفة والعبارة اللينة والوجه الطلق والهدية والشفاعة له تجد شفاعتك في شيء وهذا قول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:39:07](#)

كانه ولي حميم. بس خلي بالك المرتبة دي صعبة. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم تجريد التوحيد والانتقال بالفكر الى المسبب العزيز الحكيم والعلم لان الحسد لا يضر ولا ينفع الا باذنه. يعني شهود القدر وبشيئة الله النافذة. وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وانما اخطأت لم يكن ليصيب - [00:39:37](#)

طيبة وما اصابك لم يكن ليخطئك. فهنا يقوى قلبك ولا تلتفت للحاسد. وترى هذا الحاسد او هذا الحسود مجرد واداة انما هو محض وسيلة واداة لتنفيذ اقدار الله عز وجل والله هو خالق الخلق ورب العالمين - [00:40:07](#)

سبحانه وبحمده. وكذلك من ضمن الامور التي نصح بها العلماء في ذلك هو ان تخفي في من النعم ما تخاف عليه الحسد ممن يشتهر عنه الحسد استدلووا في ذلك بحديث معاذ بن جبل اخرج الطبراني وحسنه الالباني رحمه الله. استعينوا في انجاح حوائجكم - [00:40:27](#)

او على انجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود يبقى انت الان ايه الداعي ان انا دلوقتي اصور كل حاجة في حياتي وانزلها على الفيسبوك انا عندي على الفيسبوك وكل صديق منهم عنده كم الف صديق وحياتي الخاصة او النعم اللي بتتجدد لي بتبقى ايه؟ بتبقى خلاص قدام الدنيا كلها - [00:40:57](#)

كله. طيب مسلا هنضرب امثلة بسيطة جدا. واحد شاري سيارة جديدة قام مصورها ومغرق بها وسائل التواصل. طب فيه كم واحد انسان يتمنى مسل هذه السيارة ولا يجد سمنها. وفي زل بقى الضغوط الاقتصادية اللي الناس عايشاها. طب كم واحد منهم منكم يكون نفسه خبيثة؟ وفيها الحسد - [00:41:27](#)

فيصيبك بالعين والحسد استفدت انت ايه يا اخي؟ اللي بيروح يتفسح ولا اللي بيروح يدخل مطعم ولا اللي بيعمل حفلة ولا عمال كله يصور ايه الحمى اللي اصابتنا دي! هوس اسمه هوس مواقع التواصل. انتبه! استعينوا على انجاح - [00:41:47](#)

حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود. فانتبه. وده من العقل من تمام عقل الانسان انه يكون لا يظهر من امره ومن شأنه ومن خصائصه مما من اه خاصة شأنه الا ما يحتاج اليه - [00:42:07](#)

وما عدا ذلك فليحفظه. فليحفظه عن اعين الناظرين نختم ذكر مساوي الحسد على الفرض مجتمع زكراه في حق الفرد في حق المجتمع بيؤدي الى التفكك. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصابكم داء الامم قبلكم - [00:42:27](#)

الحسد والبغضاء البغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. فلكنك تتخيل كده حجم التحلل تفسخ في المجتمع اللي بينتشر فيه الحسد. فيه جرائم كتير منشأها الحسد. جرائم قتل وجرائم سرقة - [00:42:57](#)

جرائم اعتداء على الشرف منشأها الحسد. آآ من موجبات او من اخطار الحسد على المجتمع. وقوع طفرة بين الخلق ووقوع العداوة وسوء الظن بين المسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوبنا من هذا - [00:43:17](#)

الداء المهلك انه ولي ذلك والقادر عليه. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:37](#)